ن واذا اعوز الجلال فسل الله كفا جرت اليها الجراما
والشعاب البطون احظى لذى المجد من القوم ياكلون الحطاما
دع على ادبع الرجاء رجالا سكنوا في ربا الرجاء خياما ه
كلما اخطوا الشمار وامن العار واما صد وانزووا الاثاما
وقم الليل ناجيا خدع الدهر وان لم تجد رجالا قياما
واخش ما قيل فيه قد تم فالجلد الذي لا يخاف الا اثاما
ايها الموت كم حططت علياً سامي الطرف او خددت سناما
واذا ما حذرت خلقا فظنوا نجوة من يديك كنت اماما

اخواني كأن القلوب لبست منا وكأن الحديث يعني به غيرنا كم من وعيد يخرق الآذان كأنما يعني به سوانا اصمنا الاهمال بل اعمانا **اخواني** غاب الهدهد عن سليمن ساعة فتواعده بلفظ لاعذبنه فيا من يغيب طول عمره عن طاعتنا اما يخاف من غضبنا خالف موسى الخضر في طريق الصحبة ثلث مرات فحل عقدة الوصال بكف هذا فراق بيني وبينك اما تخاف يا من لم يف لمولاه ابدا ان يقول في بعض

خطاباك

١٣٧

خطاباك هذا فراق بيني وبينك **كان الحسن** شديد الخوف والبكا فعوتب على ذلك فقال وما يؤمنني ان يكون اطلع علي في بعض زلاتي فقال اذهب لا غفرت لك ه

لعلك غضبان وقلبي غافل سلام على الدارين ان كنت راضيا

اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا ابو سعد بن ابي صادق قال اخبرنا ابن باكويه قال حدثنا ابو الفرج الشرنجي قال سمعت علي بن عبد الله التميمي عن محمد بن يحيى قال حدثنا سليمن بن موسى الزاهد قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول بينا انا ذات ليلة في الجبان اذ سمعت حزينا يناجي مولاه ويشكو اليه ما يلقاه فسمعته يقول سيدي قصدك عبد روحه لديك وقياده بيديك واشتياقه اليك وحسراته عليك ليله ارق ونهاره قلق واحشاؤه تحترق ودموعه تستبق شوقا الى رؤيتك وحنينا الى لقائك ليست له راحة دونك ولا امل غيرك ثم بكا ورفع راسه الى السما فقال سيدي عظم البلا وقل العزا فان اك صادقا فامتني وشهق شهقة

كنت